

ثم قام في اري اخونا الفاضل المهذب الشيخ احمد عمر الحمصاني البيروتي والقي على السامع بعض المواعظ النافعة المؤيدة بانوار الصحابة عليهم الرضوان ونسبه على وجوب معرفة المرء مكانته من الناس ومكانتهم منه وفاقا لما عرف به حكيمنا العلم الذي نحن في اشد الحاجة اليه لترقيتنا حيث قال (العلم هو ما يرفك من أنت بمن مملك) فاجز وأفاد ودعا الى سبيل الرشاد فجزاه الله خيرا

ثم قام هذا الفقير في أثره وتكلم في موضوع القول والعمل كلاما ملخصه ان للناس في كل وقت مقالا يكثرون الثروة به وقد فتح عليهم في هذه الايام باب الكلام في الاسلام والمسلمين فقوم يكتبون ويخطبون وقوم يقرأون ويسمعون فيفتدون قليلا وبجهدون كثيرا . على ان أكثر الكلام لغو لا يهدي الى صالح عمل . ولا يقوم من زيغ أو زلل . والميزان الذي يعرف به زيف الكلام من نضاره . ويميز به بين نافعه وضاره . هو ان ما زال عقيدة باطلة أو أثبت عقيدة حقة أو أرشد الى عمل نافع . أو هدى الى النجاة من ضرر واقع . بحيث تقتنع به النفس . وتندفع اليه الارادة . فهو الكلام الذي يسمع . والهدي الذي يرفع . وما عدا ما هو اللغو كشرح ما عليه الناس ويعرفونه من أنفسهم أو الامر بما يعرف المرء انه مأمور به من قبل الدين والهي عما يعلم انه منهي عنه من غير ان يؤدي بيان المنافع التي تبعث على الامتثال وشرح المضار التي توجب التفار . وسردت الآيات الشريفة التي تأمر بالاعراض عن اللغو

ثم قام حضرة الاخ الفاضل سيد اقدى محمد وتكلم كلاما وجيزا مؤثرا في الوفاق والوثام وعدم التفرق والاختلاف وأورد على ذلك الآيات الينيات فكان له وقع حسن في النفوس وبعد ذلك ختمت الجلسة كما بدئت بالحمد والصلاة والدعاء للسلطان الاعظم والامير المعظم وللمؤسسي الجمعية وتلاوة الآيات القرآنية الشريفة

ثم ان مجلتنا مستعدة لنشر المسائر الشريفة التي تقوم بها لجان جمعية شمس الاسلام في جميع أنحاء القطر المصري فما عليهم الا ان يكتبوا لنا بما يرغبون نشره

المعارف . والامة . والحكومة

نشر المؤيد الأغر في العدد ٢٩٦٢ رسالة لمكانه في الاسنانه العلية بحث فيها صاحبها

في وسائل الارتقاء وحث الائمة الاسلامية على الاخذ بها فاصابت مواقع الاستحسان من نفوس القارئین . وقد نهت جريدة الشام القراء على هذه الرسالة في عدد ١٧٩ وشكرت لكتابه عنايته واعترفت بحسن قصده الا انها استنكرت من الرسالة أعراف ما فيها وأفضله وأجدره بالعناية والشكر فقالت « الا اذا رأينا عبارة مستنكرة وذلك عند قوله ان في دار السعادة جمعيات ومجالس لجميع الامم وهذه الجمعيات والمجالس تشتغل دائما لتشييد المدارس وفي سائر المشروعات المفيدة اما المسلمون فقل بينهم من يانفت لمثل ذلك وليس بين الجرائد من يذكر عبرة تعتبر بها الائمة » اه انكارها بحروفه

ثم ردت هذه الجريدة على العبارة المستنكرة بقولها (نقول ان المكاتب قد قال مقال عن غير خبرة فان الحكومة السنية عنيت بأمر المعارف كثيرا حتى أسست المدارس العالية والمتوسطة والابتدائية وهذه مدارس الاستانة العالية تخرج كل عام مئات من الطلبة وقد امتلأت عقولهم بالعلوم المتنوعة والمعارف وتحت نفوسهم بالادب والكمال وهل أعظم دليلا على اتقانهم تلك العلوم الحكيمة والطبيعية والرياضية والادبية من تلك الشهادات العظيمة التي يأخذونها من تلك المدارس وليس بعد ما تقدم على الاهلين ان يسعوا أبدا (تأمل وتعجب !) فان الحكومة السنية قامت أحسن قيام بهذه المهمة الشريفة فكفهم مؤونة العمل والدعاء والثناء لها من أخص وظائف عيد الدولة العلية أعلى الله منارها) اه بحروفه

(المنار) لاشك ان هذا الكلام أشبه بالتهكم منه ببيان الحقيقة ولولا ان اوهاام جاهل الناس متعلقة بالحكومات وانها المكلفة بكل شيء ويصدقون ان الرعية عبيد ليس عليهم الا الشكر والخضوع لحكامهم وليس عليهم (ان يسعوا أبدا) لما احتجنا الى التنبيه على انتقاد جريدة الشام على مكاتب المؤيد المصيب . هذا المكاتب لم يتكلم في سبق الدولة في ميدان المعارف ولا في تقصيرها وانما تعجب من اجتهاد جميع الطوائف غير المسلمة في المعارف والاعمال النافعة فهل السبب في هذا ان دول تلك الطوائف مقصرة فاجتهدت الرعايا لتكامل نقص دولها وان دولة المسلمين سبقت جميع الدول فاغنت الرعية عن السعي ؟؟ كيف وان بعض تلك الطوائف من رعية الدولة العلية ومدارسها مباحة

لهم وهم السابقون الى المدارس الاجنبية التي تنشأ في بلاد الدولة ويشيدون مع ذلك لانفسهم مدارس اهلية ويقومون بمشروعات عملية مفيدة . ثم اذا كان يخرج من مدارس الاستانة مئات من التلامذة يحملون الشهادات الصادقة او الكاذبة فكم يخرج من مدارس الحجاز منبع الحكمة ومهبط الوحي ومن مدارس بغداد والبصرة موطن التمدن العربي والعز الاسلامي ؟ اللهم انه ليس فيها شيء من هذه المدارس التي تخرج التلامذة الذين يعمرن البلاد بتعارفهم ويفعمونها بموارفهم . ونحن نعلم ان الدولة العلية ايدها الله تعالى عاجزة عن تعميم المعارف في جميع ولاياتها فيجب على جميع العارفين بحال الوقت وفي مقدمتهم اصحاب الجرائد ان يحنوا الامة على مساعدة الدولة في ذلك وفيما يتبعه من السعي بالاعمال النافعة لان يقنعوها بان وظيفتها العبودية والشكر للحكام والدعاء لهم فقط فان مساعدتنا لحكامنا على الاصلاح بالاعمال . أنفع لنا ولهم من الاقوال .

صدرت ارادة مولانا مير المؤمنين بنبي الجرائد عن نشر الآيات القرآنية والاحاديث النبوية صوتنا لها من الابتدال لان هذه الجرائد عرضة للتمزيق والرمي بالارض وغير ذلك ولا يخفى ان هذا الامر مخصوص بالنشرات دون المجلات التي حكمها حكم سائر الكتب وهذا امر من الخليفة موجه لجميع المسامحين لانه يتعلق بأمر ديني لا اداري ليكون مخصوصا بالمملكة العثمانية وانا نرى بعض الجرائد في مصر تدعي الدعوة الى طاعة الخليفة والاخلاص له وانما يظهر صدق دعواها بامثال مثل هذا الامر وبطاعة الخنازير الحديدوي والاخلاص له لانه نائب الخليفة فعسى ان تبرهن على صدق الدعوي بترك نشر الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة وترك الاتهامات الباطلة التي تنافي الاخلاص لولي الامر والتعريض بما لا يرضيه والله الموفق

أصل ثروة روتشيد

ثروة روتشيد اذهلت العالم لانها صارت محورا تدور عاياه رحى السياسة الاوروباوية واليندجيان اسنان هذه الثروة تركيبة جمها نلخصه عن العالم منقولاً عن بعض المجلات الانكليزية الشهيرة

مؤسس بيت روتشيد رجل اسمه ماير امشل روتشيد ولد في مدينة فرانكفورت

منذ ١٥٩ سنة ودرس عند الحاخامين بعض العلوم الدينية فلم تطبق على رغبته لانه كان
يعتقد ان المال ضالة الناس وهو غايتهم الكبرى وبناء عليه وجه أفكاره الي الاشتغال
بمهنة الصيرفة فدخل في بنك أو بنهم في مدينة هانوفر فلم تمض عليه عدة سنين حتى برع
في فن الصيرفة وأظهر من الامانة والاخلاص في شغله ماخو له ثقة الناس به حتى لقبوه
(باليهودي الامين) وهذه الشهرة أكسبته صداقة كثير من العظماء وأرباب المناصب
مهم البرنس لند كريف من عائلة (هس) الذين كانوا مصدرا لثروته وتقدمه ونجاحه
ففي سنة ١٧٠٦ زحفت جنود فرنسا على جرمانيا تريد الاستيلاء على امارة (هس)
فارسل البرنس يستدعي روتشيلد لثقتة به وأخبره بأنه عازم على الهرب وأنه لا يقدر على
نقل ثروته الطائلة من قلعة هس وأنه يقيمه محافظا عليها الي ان تنقشع سحابة المخاوف
وكانت تلك الاموال تزيد على عشرة ملايين ليرة انكليزية أودعها روتشيلد في أرض
الدار على عمق بضعة أقدام ثم جاءت الجنود الفرنسية ونهبت القلعة وأخذت أموال
روتشيلد ولكنها لم تعثر على الاموال المدفونة تحت الأرض وبعد انجلائها من هناك جاء
البرنس لند كريف واستلم أمواله بغير نقص ولا زيادة فسر من أمانة روتشيلد وأعطاه
مبلغا عظيما على سبيل الهبة ثم قدم له جميع ثروته ليستغل بها مدة عشرين سنة بدون
عوض ولا مقابل فاشتغل الرجل بتلك الملايين من الليرات بدون عوض مدة عشرين
سنة وربح ارباحا عظيمة تزيد على ما استامه اضافا ثم ارجع مال صديقه اليه وصار من
أعظم أغنياء العالم وما زالت ثروته تزداد حتى ضربت بها الامثال وصارت الدول تستدين
منه الاموال وتعتمد عليه عند تدير أمور مالياتها فتأمل (الحاضرة)

(المفتاح) مجلة علمية صحفية تاريخية أدبية مصورة تصدر في منتصف كل شهر من القاهرة
لمنشئها الكاتب الاديب توفيق أفندي عزوز وقيمة الاشتراك فيها ٤٠ غرشا مصريا تدفع سلفا
وقد صدر العدد الاول منها مصدرا باآخر رسم لسمو الحديو المعظم ومشملا على كثير من
الفوائد العلمية والادبية وفي آخرة نبذة من رواية (غيرة المرأة) تعريب صاحب المجلة فرجو
الاقبال على هذه المجلة ليكثر أمثالها في البلاد

(التمثيل) مجلة سياسية أدبية انتقادية تصدر مرتين في الشهر مؤقنا مدير أشغالها محمد
أفندي أمين وقيمة الاشتراك فيها ١٥ غرشا في السنة وقد صدر العدد الاول منها مصدرا بفتح في
يان فائدة التمثيل ونبذة في تعاسة الامة يليها باب الالحان والاشعار الغزلية ثم باب أشهر الممثلين
والممثلات فرجو لها التوفيق والنجاح